

الكاردينال سكولا في جامعة القديس يوسف "الواحة" ودورها في تلاقي الغرب والإسلام

سكولا أهمية دور المطبوعات التي تصدر عن المؤسسة، لا سيما مجلة "الواحة" التي تصدر كل ستة أشهر ورقية ورقمية، في أربع طبعات: الإيطالية؛ الإنكليزية والعربية، الفرنسية والعربية، الإنكليزية.

ووجه سكولا أسئلة إلى الحضور على غرار "ماذا يعني لكم الغرب؟"، و"ماهي المساعدات التي تتوقعونها منه؟"، و"كيف تنظرون إلى المواجهة بين الحداثة والتقليد؟"، وذلك في محاولة منه للوقوف على حقيقة نظرة الشرق إلى الغرب في الوقت الراهن.

وبادر عدد من أساتذة الجامعة وأكاديميها إلى الإجابة عن الأسئلة وتقديم شروحات عن نظرهم إلى واقع المسيحيين المشرقيين، وعلاقتهم بمحيطهم الإسلامي والدور المنتظر منهم القيام به، فكانت مداخلات لكل من الدكتورة فاديا كيوان، والمحامي حارث شهاب، والدكتور أنطوان مسرة والأب ريشار أبي صالح، والدكتور سعود المولى، والدكتور محمد نقري، والأب إدغار الهبيي، والبروفسور باسكال موانان، والبروفسور أنطوان قربان، والوزير السابق ابراهيم نجار، والأب توم سيكنغ، والبروفسور كريستين بابيكيان عساف، والبروفسور ليانا غنّاجه وغيرهم من أساتذة الجامعة ومسؤوليها. وقيل اختتام اللقاء منح البروفسور دكاش الكاردينال سكولا ميدالية الجامعة الخاصة بعيدها الـ140، وبادله الضيف بمنحه ميدالية أسقفية ميلانو.



الكاردينال سكولا متحدثاً في القديس يوسف وإلى يساره رئيس الجامعة. (ميشال صايغ)

للعلمانيين، وفي المجلس البابوي للثقافة والمجلس البابوي لتعزيز الكرازة الجديدة.

ثم تحدث الكاردينال سكولا، فاستهل حديثه شارحاً تاريخ وأهداف مؤسسة الواحة الدولية التي أسسها في عام 2004 من أجل تعزيز المعرفة المتبادلة والتلاقي بين العالم الغربي والعالم ذي الغالبية الإسلامية. وأوضح أن مؤسسة الواحة تناقش التفاعل ما بين المسيحيين والمسلمين وطرق تجسيد معتقداتهم في مرحلة تلاقي الشعوب الحاليّة، المتسمّة بـ"تمازج للحضارات والثقافات". وتوقف عند دور اللجنة الراعية واللجنة العلمية التي تضم علماء وفلاسفة ومفكرين من مختلف الديانات والدول، مشيراً إلى أن رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور دكاش أحد أعضائها الفاعلين. وشرح

لبّي رئيس أساقفة ميلانو والرئيس المؤسس لـ"الواحة" الكاردينال أنجيلو سكولا، يرافقه مديراً المؤسسة مارتينو دياز وماريا لورا كونتي، دعوة رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش لزيارة الجامعة، حيث التقى ليفيا من العمداء والأساتذة والأكاديميين.

بداية رحب دكاش بضيفه مستذكراً تاريخ جامعة القديس يوسف والإنعام البابوي الذي سمح لها بتعليم اللاهوت بعيد منتصف القرن الثامن عشر. وعزّف عن مسيرة ضيفه ورحلته الكهنوتية. وذكر أن الكاردينال سكولا عضو في مجمع عقيدة الإيمان ومجمع الإكليروس، ومجمع العبادة الإلهية وتنظيم الأسرار، وإدارة الشؤون الاقتصادية في الكرسي الرسولي، والمجلس البابوي للأسرة، والمجلس البابوي